

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: مالية مؤسسة

بمعنوان:

مدى تأثير كوفيد 19 على رقم الأعمال في المؤسسات الاقتصادية

دراسة حالة بمديرية توزيع الكهرباء والغاز-غرداية- لسنة 2020

من إعداد الطلبة: بارود نسرين

الاسم و اللقب	الجامعة	الصفة
بوخاري عبد الحميد	جامعة غرداية	رئيسا
بن مولاي زينب	جامعة غرداية	مشرفا
عجيلة حورية	جامعة غرداية	ممتحنا
عبادة عبد الرؤوف	جامعة غرداية	ممتحنا
بن قايد الشيخ	جامعة غرداية	مشرف مساعد

السنة الجامعية 2020 / 2021

جامعة غارداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: مالية مؤسسة

بعنوان:

مدى تأثير كوفيد 19 على رقم الأعمال في المؤسسات الاقتصادية

دراسة حالة بمديرية توزيع الكهرباء والغاز-غارداية- لسنة 2020

تحت اشراف الأستاذة: بن مولاي زينب

من إعداد الطالبة: بارود نسرین

المساعد المشرف الأستاذ: بن قايد الشيخ

السنة الجامعية 2020 / 2021

الإهداء

الحمد لله ،اليوم أطوي سهر الليالي وتعب الأيام وخلاصة مشواري بين دفتي هذا العمل المتواضع.
إلى منارة العلم والإمام المصطفى إلى سيد الخلق إلى رسولنا الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.
إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم ييخل بشئ من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني
أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى والدي العزيز.
إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادي بخيوط منسوجة من قلبها إلى والدي العزيزة حفظها
الله ورعاها.

إلى سندي ورفيق دربي زوجي العزيز ، إلى فرحتي وقطعة من قلبي إلى ابنتي العزيزة .
إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إلى إخوتي
إلى من سرنا سوياً ونحن نشق الطريق معاً نحو النجاح والإبداع إلى من تكاتفنا يداً بيد ونحن نقطف زهرة
تعلمنا إلى صديقاتي .

إلى من علمونا حروفاً من ذهب وكميات من درر وعبارات من أسمى وأجلى عبارات في العلم إلى من صاغوا
لنا علمهم حروفاً ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح إلى أساتذتنا الكرام.

شكر و عرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا **على** أداء هذا الواجب ووفقنا **إلى** إنجاز هذا العمل

أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل **من** ساعدني من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهته من صعوبات ، وأخص بالذكر والدي و زوجي الذي دعمني وكان معي خطوة بخطوة ، والشكر الخاص للأساتذة المشرفين.

الملخص باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على تأثير رقم الأعمال بوباء كوفيد 19 في المؤسسة الاقتصادية ، وذلك بدراسة رقم الأعمال في فترة الوباء مقارنة بالسنة الماضية .

ومن هنا تمثلت إشكالية بحثنا في 'ما مدى تأثير رقم الأعمال بوباء كوفيد 19 في المؤسسة الاقتصادية؟' وسعياً منا للإجابة على الإشكالية تطرقنا إلى لمحة عن مفهوم رقم الأعمال، ثم تطرقنا إلى رقم الأعمال في المؤسسة الاقتصادية. وفي نهاية الفصل الأول، تم الاعتماد على بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع، ثم جاءت من بعد ذلك الدراسة الميدانية في الفصل الثاني، كمحاولة منا لدراسة رقم الأعمال ، وذلك بالاعتماد على جداول رقم الأعمال المقدمة لنا من طرف المؤسسة محل الدراسة، لمعرفة وضعية إيرادات المؤسسة، معتمدين في ذلك على منهج دراسة حالة، ، وتوصلنا إلى نتائج أهمها، أن مديرية توزيع الكهرباء والغاز بغارداية، انخفض رقم أعمالها بسبب كوفيد 19 في فترة ذروة الوباء ،والذي أثر سلباً على الوضعية المالية للمؤسسة بسبب انخفاض استهلاك الطاقنين الكهربائية والغاز لكبرى المصانع والشركات، وتسريح جميع المؤسسات التربوية.

الكلمات المفتاحية: رقم الاعمال - كوفيد 19- المؤسسة الاقتصادية -الإيرادات

Résumé:

Cette étude est au cas où la lumière est affectée par la lumière de ce nombre d'œuvres, en étudiant cette période de la période épidémique par rapport à l'année.

D'où le problème de combien d'entreprises sont touchées par l'épidémie de Covid-19 dans l'institution économique ? Pour tenter de répondre au problème, nous avons abordé la notion de chiffre d'affaires, puis nous avons abordé le chiffre d'affaires dans l'institution économique.

A la fin du premier chapitre, on s'est appuyé sur quelques études antérieures liées au sujet, puis est venue l'étude de terrain du deuxième chapitre, comme une tentative de notre part d'étudier le chiffre d'affaires, en s'appuyant sur les tableaux de chiffres d'affaires qui nous ont été présentés par l'institution à l'étude, pour connaître l'état des revenus L'institution, en s'appuyant sur une approche d'étude de cas, et nous avons atteint les résultats les plus importants, que la Direction de la distribution d'électricité et de gaz à Ghardaïa, son chiffre d'affaires a diminué en raison de Covid 19 au plus fort de l'épidémie, ce qui a affecté négativement la situation financière de l'institution en raison de la baisse de la consommation de l'énergie électrique et gazière pour les grandes usines et entreprises, et la mise à pied de tous les établissements d'enseignement.

Mots clés: chiffre d'affaire – covid 19 – entreprise économique-les recettes .

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
IV	إهداء
V	شكر
VI	الملخص
XII	الفهرس
IX	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال البيانية
XVI	قائمة الاختصارات والرموز
XVII	قائمة الملاحق
أ-ت	المقدمة العامة
5	الفصل الأول: تعريف الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة
6	المبحث الأول: ماهية رقم الأعمال في المؤسسات الاقتصادية
6	المطلب الأول: مفهوم رقم الأعمال .
7	المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية لرقم الأعمال .
10	المبحث الثاني: ماهية وباء كوفيد 19
10	المطلب الأول: مفهوم كورونا (كوفيد 19) .
11	المطلب الثاني: أساليب الوقاية من وباء كوفيد 19 .
14	المبحث الثالث: الدراسات السابقة ذات الصلة
14	المطلب الأول: دراسات محلية.
15	المطلب الثاني: دراسات أجنبية.
15	المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
19	الفصل الثاني: دراسة تطبيقية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز-غارداية-
20	المبحث الأول: تقديم عام حول مديرية توزيع الكهرباء والغاز-غارداية-
20	المطلب الأول: تأسيس مديرية توزيع الكهرباء والغاز-غارداية-
22	المطلب الثاني: دراسة الهيكل التنظيمي حسب اختلافات دوائر وأقسام الشركة

28	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج
28	المطلب الأول: دراسة النتائج
34	المطلب الثاني: مناقشة النتائج
39	الخاتمة
43	المراجع
46	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
29	رقم الاعمال التوتر المنخفض لفترة الثلاثي الثالث لسنة 2019	1-2
29	رقم الاعمال التوتر المنخفض لفترة الثلاثي الثالث لسنة 2020	2-2
30	مقارنة رقم الاعمال التوتر المنخفض بين الثلاثي الثالث لسنة 2019 وسنة 2020	3-2
31	رقم الاعمال التوتر المتوسط لشهر أفريل سنة 2019	4-2
32	رقم الاعمال التوتر المتوسط لشهر أفريل سنة 2020	5-2
32	مقارنة رقم الاعمال التوتر المتوسط بين شهر افريل لسنة 2019 وسنة 2020	6-2

قائمة الاختصارات

المختصر بالعربية	المختصر باللغة الأصلية	المختصر
رقم الأعمال	Chiffre d'affaire	CA
خارج الرسم	Hors de taxe	HT
الضريبة على القيمة المضافة	Taux sur la valeur ajouter	TVA
شركة توزيع الجزائر	Société de distribution Alger	SDA
شركة توزيع الوسط	Société de distribution Centre	SDC
شركة توزيع الغرب	Société de distribution L'ouest	SDO
شركة توزيع الشرق	Société de distribution L'est	SDE
شركة إنتاج الكهرباء	Société production électricité	SPE
مجمع نقل الكهرباء	Groupe transport électricité	GRTE
مجمع نقل الغاز	Groupe transport gaz	GRTG
كهرباء وغاز الجزائر	Electricité et gaz Alger	EGA
نظام الإعلام الآلي للتسيير	Système informatique de gestion	SIG
نظام تسيير الزبائن	Système de gestion clientèle	SGC

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
46	جدول رقم الأعمال (التوتر المنخفض) للثلاثي الثالث من سنة 2019	1
46	جدول رقم الأعمال (التوتر المنخفض) للثلاثي الثالث من سنة 2020	2
47	جدول رقم الأعمال (التوتر المتوسط) لشهر أبريل من سنة 2019	3
48	جدول رقم الأعمال (التوتر المتوسط) لشهر أبريل من سنة 2020	4

المقدمة

توطئة:

كانت ومازالت المؤسسة في خدمة المجتمع ومصادقية هذا القول تتجلى في الدور والوظيفة اللذان تؤديهما بغية إرضاء زبائنها أو عملائها أي توفير أو خلق حاجات المستهلك وبالتالي خلق أسواق لتصريف منتوجاتها، بهدف الرفع من رقم أعمالها، إلا أن هذا الأخير يتأثر بالظروف والعوامل الخارجية المحيطة بالمؤسسة وذلك بالارتفاع والانخفاض مسببا في ذلك تذبذب الوضعية المالية للمؤسسة، لكن بإمكان هذه الأخيرة ابتكار طرق جديدة و استراتيجيات تهدف الى استقرار رقم الاعمال او الرفع منه ، وكل هذه الطرق تدخل ضمن نشاط فريد ومتميز هو عملية البيع والتي تعتبر نقطة البداية في السياسة الإنتاجية والتجارية أي أن المؤسسة تعتمد في خططها وبرامجها انطلاقا مما سوف تدره أو توفره العملية البيعية في مختلف نشاطها وعليه فهي الوسيلة الفعالة في إحكام سياسة المؤسسة كما أنه من جانب آخر هي المعيار الذي يمكن أن يقيم به رقم الأعمال، ومدى نجاحه في مدى توصيل المنتج إلى المستهلك وتعمل في نفس الوقت على المحافظة على الاستغلال الصحيح للموارد البشرية والمادية لمجتمع، وهو الهدف الذي تهدف إليه أي مؤسسة اقتصادية لتحقيقه، وعلى الأهمية التي يكسبها رقم الأعمال فيضمن نجاح أي مؤسسة مهما كانت توجهاتها وخاصة توفيرها لما يطلبه المستهلك، هذا يستدعي إعطاء أهمية بالغة لرقم الأعمال لأنه هو الذي يعرف وضعية المؤسسة ويحدد مستقبلها خاصة في صميم السياسات الاقتصادية الراهنة والانسباب في عصر العولمة بمختلف أبعادها وفي ظل الظروف المتغيرة والمشاكل المحدقة على غرار هذا الوباء المستجد.

أولاً: مشكلة الدراسة وأسئلتها

بما أن رقم الأعمال، هو من بين الوسائل التي تساعد مدير المؤسسة لمعرفة الإيرادات ووضعية النشاط البيعي لها، وفي ظل هذا الوباء كوفيد 19. ارتأينا طرح الإشكالية على النحو الآتي:

ما مدى تأثير كوفيد 19 على رقم الأعمال في المؤسسة الاقتصادية؟

ويمكن تقسيم الإشكالية الرئيسية إلى التساؤلات الفرعية التالية:

1. كيف يتم تأثر رقم الأعمال بالظروف المحيطة بالمؤسسة عامة وبوباء كوفيد 19 خاصة.
2. ماهي السياسات الاقتصادية المنتهجة من طرف المؤسسات الاقتصادية لاستقرار رقم الأعمال في ظل هذا الوباء العالمي .

ثانياً: فرضيات الدراسة

بناءً على الأسئلة المطروحة سابقاً تقوم الدراسة على الفرضيات التالية:

1. يتم تأثر رقم الأعمال بتأثر الوظيفة التجارية عامة والزبائن خاصة بهذا الوباء.
2. من بين سياسات المؤسسة الاقتصادية المنتهجة لاستقرار رقم الأعمال في ظل هذا الوباء هو توفير الوسائل وتقريب خدمات المؤسسة للزبون .

ثالثاً: أهمية الدراسة

إن رقم الأعمال يكتسب أهمية كبيرة في مديرية توزيع الكهرباء والغاز بغارداية، لأن له دور هام في عملية التخطيط و العملية التجارية. ويمكن حصر أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

1. تحديد مدى تأثر رقم الأعمال في ظل وباء كوفيد 19.
2. كيف تم التأقلم مع هذا الوباء في ظل الركود الاقتصادي المحلي والعالمي.

رابعاً: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على تأثير كوفيد 19 في المؤسسات الاقتصادية عامة ومديرية توزيع الكهرباء والغاز غارداية خاصة .
2. تحديد الآليات والسبل المنتهجة للرفع وتحسين العملية التجارية في المؤسسة الاقتصادية.
3. معرفة مدى خطورة فيروس كورونا على الوظيفة التجارية التي هي أساس مبيعات أي مؤسسة.

خامساً: مبررات اختيار الموضوع

إن اختيار موضوع البحث له أسباب موضوعية وأخرى ذاتية وهي كالتالي:

1. أسباب موضوعية

باعتبار التطورات الهائلة والحاصلة بسبب وباء كورونا في المؤسسات الاقتصادية وشعورنا بأهمية هذا الموضوع في مديرية توزيع الكهرباء والغاز بغارداية.

2. أسباب ذاتية

شعورنا بقيمة وأهمية هذا الموضوع، في ظل التحولات المتسارعة في الاقتصاد العالمي بسبب هذا الوباء، ومن خلال اطلاعنا على الواقع وجدنا هذا الموضوع يكتسي أهمية بالغة في المؤسسات الاقتصادية.

سادسا: حدود البحث

الحدود النظرية: اقتصرت الدراسة في جانبها النظري على مفهوم رقم الأعمال ومعالجته المحاسبية إضافة الى مفهوم كوفيد 19 .

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في مديرية توزيع الكهرباء والغاز بغارداية.

الحدود الزمنية: تحدد الدراسة من حيث المجال الزمني سنة: 2020.

سابعا: منهج الدراسة والأدوات المستخدمة

يهدف معالجة موضوع الدراسة، استخدمنا المنهج الوصفي بالنسبة للجزء النظري من خلال التطرق لأهم الدراسات والكتب والرسائل، أما بالنسبة للجزء التطبيقي استخدمنا فيه مناهج دراسة حالة، حيث تمت معالجته باستخدام تحليل جداول رقم الأعمال باستخدام نسب ومؤشرات وذلك بواسطة برنامج Excel 2010

ثامنا: هيكل الدراسة

سعيًا للإجابة عن إشكالية الدراسة وتحقيق أهدافها، تناولنا الموضوع من خلال فصلين تبدأ بمقدمة وتنتهي بخاتمة، ونفصل الباقي فيما يلي:

الفصل الأول بعنوان: تعريف الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة ، حيث شملت ثلاث مباحث أولهما ماهية رقم الأعمال في المؤسسات الاقتصادية ، والذي بدوره يحتوي على مطلبين، المطلب الأول تطرق إلى مفهوم رقم الأعمال، أما المطلب الثاني فقد تطرق إلى المعالجة المحاسبية لرقم الأعمال، وبالنسبة للمبحث الثاني، فقد اختص بوباء كورونا(كوفيد19) ، وبدوره تم تقسيمه إلى مطلبين ،أولها تطرق الى مفهوم وباء كوفيد 19،أما الثاني فأشار للأساليب والاجراءات المتخذة للوقاية من هذا الوباء ،أما المبحث الثالث فتطرقتنا للدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وهو بدوره قسمناه الى ثلاث مطالب، أما المطلب الأول فقد اهتم بالدراسات المحلية، المطلب الثاني فقد اهتم بالدراسات الأجنبية، أما المطلب الثالث فميزنا به بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

الفصل الثاني بعنوان: دراسة تطبيقية بديرية توزيع الكهرباء والغاز بغارداية وشملت مبحثين، أما فيما يخص المبحث الأول فقد تعلق بالمؤسسة محل الدراسة، أما المبحث الثاني فقد حللنا فيه جداول رقم الأعمال بواسطة نسب ومؤشرات وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

الفصل الأول

تعريف الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة

تمهيد:

يعتبر رقم الأعمال في المؤسسة الاقتصادية، ذات أهمية كبيرة بتطور حجم المؤسسات وتنوع استثماراتها ومشاريعها، فله دور هام في العملية الانتاجية والتجارية. إذ أنه يعطي نظرة لمدير الشركة في الوضعية التجارية للمؤسسة، لذلك سوف نتطرق في هذا الفصل إلى نظريات رقم الأعمال في المؤسسات الاقتصادية، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: ماهية رقم الأعمال في المؤسسات الاقتصادية

المبحث الثاني: ماهية وباء كورونا(كوفيد19)

المبحث الثالث: الدراسات السابقة ذات الصلة

المبحث الأول: ماهية رقم الأعمال في المؤسسات الاقتصادية:

ينبغي على كل مؤسسة أن تعرض رقم أعمالها خلال الفترة، مفصلاً في ذلك عملية البيع والإيرادات المحققة، حيث يوفر المعلومات التي تسمح لمستخدمي الوظيفة التجارية بتقدير أثر تلك الأنشطة على المركز التجاري للمؤسسة.

المطلب الأول: مفهوم رقم الأعمال

الفرع الأول: تعريفات رقم الأعمال

إن رقم الأعمال الشركة هو أحد العناصر المهمة في الشركة بالنسبة للجميع من مساهمين، العمال، المحاسبين، الضرائب والشركات المنافسة، حيث أن أثره الأكبر يظهر في النتيجة السنوية للشركة كما يعتبر رقم الأعمال المؤشر الأول للحالة الصحية للشركة.¹

كما يعرف رقم الأعمال على أنه هو تلك القيمة التي تمثل حجم المبيعات من مختلف السلع والخدمات خلال فترة معينة، إذ يكتسي أهمية بالغة في إدارة المبيعات التي تدير وظيفة البيع، والذي يشكل نشاطاً هاماً في المزيج التسويقي للشركة، وهذا الدور الذي تمارسه المبيعات يشمل على نشاطات ووظائف مثل التخطيط وتوجيه النشاط البيعي، الرقابة والتقييم للأعمال البيعية المنجزة، وإدارة القوة البيعية من حيث التوظيف، الاختيار، التدريب، التعويض، الحفز، والتقييم للجهود البيعية. وهذه في مجملها تمثل ماهية البيع.

كما يختصر رقم الأعمال بـ "CA" وهو يمثل مبلغ العمليات المنجزة من طرف الشركة مع الأطراف الأخرى (الزبائن) في إطار النشاط العادي للشركة، ويتكون رقم الأعمال من مبيعات السلع و المنتجات و الخدمات.

إن مبلغ رقم الأعمال يعبر عنه خارج الرسوم "HT" حيث أن الرسم على القيمة المضافة "TVA" لا تدخل في حسابه، كما يجب أيضاً طرح مبلغ التخفيضات التجارية (remises) والبضائع المعادة (retours) والعمليات الاستثنائية للشركة كالتنازل عن الاستثمارات.

الفرع الثاني: الفائدة من حساب رقم الأعمال

إن الفائدة من حساب رقم الأعمال تكمن في عدة حالات منها العادية يحسب رقم الأعمال من أجل التصريحات الجبائية (TVA ، TAP)، هذا من جهة و من جهة أخرى رقم الأعمال يعتبر وسيلة في يد مسيري الشركة لتقييم صحة نشاط الشركة، حيث يعتبر أداة فعالة في تقدير المبيعات².

¹ محمود جاسم الصميدعي ، ردينة عثمان يوسف ، إدارة المبيعات ، دار المسيرة للمنشر و التوزيع و الطباعة ، الطبعة الأولى 2010 ، ص 18
² زواوي عثمان ، زوزو خالد ، عامر لعربي ، تحليل إدارة المبيعات في المؤسسات الاقتصادية ، جامعة بسكرة ، 2005 - 2006 ، ص 05

أما في الحالات الاستثنائية لحساب رقم الاعمال غالبا هي كالتالي:

عند تأسيس الشركة يتم تقدير رقم الاعمال المستقبلي (رقم اعمال افتراضي) الذي تعرف منه مردودية الشركة من عدمها و يتخذ قرار بداية النشاط أو لا.

عند وجود رغبة في تغيير طرق البيع يتم حساب رقم الاعمال لفترات مختلفة لاتخاذ الاجراءات اللازمة؛ لمقارنة مع الشركات المنافسة في نفس المجال.

الفرع الثالث: النسب المحسوبة من رقم الاعمال

إن النسب (RATIOS) الى تحسب من رقم الاعمال هي¹:

(1) نسبة النشاط (ratios d'activité) = رقم الاعمال للفترة 01- رقم الاعمال للفترة 02/رقم الاعمال للفترة 02

هذه النسبة البسيطة تعطي نظرة عن تطور المبيعات.

(2) هامش الربح = رقم الاعمال - تكلفة الشراء او الانتاج للسلع المباعة.

نسبة هامش الربح = (هامش الربح / تكلفة الشراء او الانتاج) * 100.

(3) المردودية الاجمالية = (النتيجة الصافية / رقم الاعمال) * 100.

(4) مردودية النشاط = (قدرة التمويل الذاتي/رقم الاعمال) * 100.

(5) الانتاجية = رقم الاعمال/ عدد العمال.

(6) آجال تسديد الزبائن (الايام) = (حقوق الزبائن * 360 يوم) / (رقم الأعمال TTC)

المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية لرقم الأعمال

الفرع الأول: حساب رقم الأعمال محاسبيا

يتم احتساب رقم الاعمال محاسبيا عن طريق جمع حسابات الصنف "70" وفقا للقاعدة التالية:

رقم الاعمال = مبيعات بضاعة "حساب 700" + مبيعات منتجات نهائية "حساب 701" + مبيعات منتجات نصف مصنعة "حساب 702" + المبيعات من المنتوجات المتبقية "حساب 703" + مبيعات

¹محمود جاسم الصميدعي ، ردينة عثمان يوسف ،مرجع سبق ذكره ص 26

الأشغال "حساب 704" + مبيعات الدراسات "حساب 705" + تقديم الخدمات الأخرى "حساب 706"
+ منتوجات الأنشطة الملحقة "حساب 708" - التخفيضات والتنزيلات والمحسومات الممنوحة "حساب 709"

كما يمكن حساب رقم الاعمال عن طريق السلع المفوترة كما يلي:¹

$$\text{رقم الاعمال} = \text{كمية السلع المباعة} \times \text{سعر البيع للوحدة}$$

للعلم ان حساب رقم الاعمال يتم في فترة كانت، لليوم، للأسبوع، للشهر، أو للسنة.

الفرع الثاني: تسجيل رقم الأعمال وفق نظامي الجرد الدوري والجرد المستمر.

إن تسجيل رقم الأعمال وفق نظامي الجرد الدوري والجرد المستمر يتم عن طريق عملية البيع التي تقوم بها الشركات التجارية ببيع البضاعة التي تم شراؤها لتحقيق رقم الربح.

(1) تسجيل المبيعات وفق نظام الجرد الدوري:

عندما تقوم المؤسسة ببيع بضاعة يتم فتح حساب خاص بعملية البيع يسمى حساب مبيعات يكون دائن بقيمة البضاعة المباعة، وعملية البيع اما ان تكون نقدا او عن طريق شيك مسحوب على البنك او على الحساب كالتالي:

- قيد البيع النقدي

البيان	الدائن	المدين
من ح/الصندوق		Xxx
الى ح/المبيعات	Xxx	

- قيد البيع بشيك مسحوب على البنك

البيان	الدائن	المدين
من ح/البنك		Xxx
الى ح/المبيعات	Xxx	

¹محمد عز الدين ، كيف يحسب رقم الأعمال ، الموقع Compta 213 بتاريخ 13 أبريل 2020 - <https://www.compta-213.com/2020/03/chiffre-affaires.html> . شوهذ يوم 1 جوان 2021

- قيد البيع على الحساب

المدين	الدائن	البيان
Xxx		من ح/المدينون
	Xxx	الى ح/المبيعات

(2) تسجيل المبيعات وفق نظام الجرد المستمر¹

وفق نظام الجرد المستمر فإنه يتم اثبات المبيعات بتسجيل قيدين, في القيد الاول يتم تسجيل قيد عملية البيع بنفس نظام الجرد الدوري, والقيد الثاني يتم تسجيل حساب تكلفة المبيعات في الجانب المدين وحساب البضاعة في الجانب الدائن في حالة البيع.

- قيد تسجيل المبيعات وفق نظام الجرد المستمر

القيد الأول: يتم اثبات المبيعات

المدين	الدائن	البيان
Xxx		من ح/الصندوق
	Xxx	الى ح/المبيعات

بيع بضاعة نقدا

القيد الثاني: يتم اثبات خروج البضاعة من المخازن

المدين	الدائن	البيان
Xxx		من ح/تكلفة المبيعات
	Xxx	الى ح/البضاعة

تكلفة البضاعة الخارجة من المخازن

¹محمود جاسم الصميدعي ، ردينة عثمان يوسف ، إدارة المبيعات ، مرجع سبق ذكره ص 35

المبحث الثاني: ماهية وباء كورونا (كوفيد 19)

لقد صنفت منظمة الصحة العالمية فيروس كورونا كوفيد - 19 كجائحة مستجدة ، لما له من مخلفات سلبية على الصحة البشرية باعتباره من بين أخطر الأوبئة الناشئة ، التي عرفت البشرية في عصر التطور التكنولوجي و العولمة و مجتمع المعرفة .

المطلب الأول: مفهوم وباء كوفيد 19(كورونا)

جائحة كورونا (كوفيد 19) هي خطر وبائي كبير يتركز على انتشار فيروس ممرض ذو طبيعة انتقالية بين العوام ، حيث يصيب صحة الإنسان ويظهر أعراض تختلف من مريض لآخر ، لكنها تشترك في أعراض إيجابية مرضية محددة ، يتقاسمها جميع الأشخاص المصابين به ، كارتفاع درجة الحرارة ؛ السعال الحاد ؛ ضيق التنفس.

ويستخدم المصطلحات " فيروس كورونا " و " كوفيد-19 " للإشارة إلى نفس العدوى ، إلا أن فيروسات كورونا هي في الواقع عائلة من الفيروسات ، يسبب بعضها أمراضا للإنسان ، في حين لا يتسبب البعض الآخر في ذلك ، و الفيروس الذي يثير قلقا بالغا في الوقت الحالي يسمى SARS-COV-2 أو فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة نوع 2 ، حيث لا يجب الخلط بينه وبين فيروس مرض السارس الذي كان الجميع متخوفا منه سنة 2003 ، إذ أن فيروس SARS-COV-2 ، هو الذي يتسبب في مرض كوفيد- 19.¹

لقد تخالف آراء العامة حول ظهور جائحة كورونا كوفيد 19 ، إذ اختلفت الروايات و التصريحات حول المكان الذي خرج منه فالبعض يرجعه إلى أوهان الصينية وبالضبط في سوق المأكولات البحرية و هذا ما تحفظت عنه الصين من قبل كبير المستشارين الصينيين شوننغستين في 27 فبراير 2020 " بالرغم من ظهوره في الصين إلا أن هذا لا يعني أن أصل المنشأ الفيروس هو الصين"²

بينما يتحدث باسم وزير الخارجية الصين وجه اتهامه الى الولايات المتحدة الأمريكية من خلال جيشه الذي جلبه إلى مدينة ووهان ، وكان الرد من الرئيس الأمريكي ترامب الذي وصفه الفيروس بالصيني³

إن وباء كورونا كوفيد 19 هو جائحة عالمية التصنيف ، بالنظر لخطورة هذا المرض ، وسرعة انتقاله بين الأفراد و المجتمعات و الدول القاطبة ، كونه مصنف ضمن الأوبئة المتنقلة و الخطيرة ، بفعل انعكاساته المختلفة على الصحة العمومية ، وفي الاستقرار العالمي ؛ و يتطلب الوقاية المركزة و الحجر

¹ DICTIONARY OF COVID-19 TERMS (English – French – Arabic) ، Arab League Educational . Cultural and Scientific Organization•Bureau Of Coordination Of Arabization – Rabat2020. P16

² البشير البنوحي ، الأبعاد السيسو اقتصادية لفيروس كورونا على النظام الدولي ، مجلة الباحث ، العدد20 يوليو 2020 ، ص 37

³ نفس المرجع ، ص 38

المنزلي المخفف للاحتكاك الجمعي للمواطنين في الأماكن العامة أو أي موقع آخر يوفر لقاء الأشخاص وتقاربهم المجتمعي في بيئتهم المحلية.¹

المطلب الثاني : أساليب الوقاية من وباء كورونا

" أهم ما ينبغي فهمه من انتشار هذه الأوبئة أن المرء لا يمكنه التنبؤ بها و بالأضرار التي تلحقها جراء انتشارها"²

لقد كان لجائحة فيروس كورونا 2019 تداعيات جمة على الاقتصاد الدولي نتيجة العديد من الاجراءات التي اتخذتها الدولة من بينها غلق الحدود و المطارات ، كذلك فرض الحجر على الكثير من الدول ذات ديناميكية انتاجية ما عطل حركة انتاج و انتقال السلع بين الدول مع غلق المصانع و توقيف حركة السلع ، ما جعل كثير من أصحاب الراس المال العالمي يتأثرون بذلك خاصة بعد ظهور بعض المؤشرات الاقتصادية الايجابية في 2020 بحسب تقرير أفاق الاقتصاد العالمي الصادر عن صندوق النقد الدولي في 2020³

1. تعريف الحجر الصحي :

هو عزل الأشخاص المخالطين لحالات مؤكدة أو لحالات يُحتمل إصابتها بالمرض لفترة زمنية تحدد وفقاً لفترة حضانة المرض -الفترة ما بين حدوث العدوى وظهور الأعراض- وقد فُدرت بـ14 يوماً في حالة كوفيد-19.

يمكن أن يكون الحجر الصحي كلياً أو جزئياً ،ولفترات محددة ، حسب الوضعية الوبائية للولاية أو البلدية المعنية ، من خلال هذا النظام الحجر المنزلي التالي:⁴

• الحجر الصحي المنزلي الكلي :

تتمثل حالة الحجر المنزلي الكلي في إلزام الأشخاص بعدم مغادرة منازلهم أو أماكن إقامتهم، خلال فترة معينة ، إلا للحالات المرخص لها لأداء مساهمة نوعية في مجال تعزيز نجاح نظام الحجر الكلي

¹ حرقاس زكرياء. مصطفىاوي عابدة . التدخل الاستراتيجي المحلي في مواجهة فيروس كورونا . جامعة لونيس علي البلدية 2 (الجزائر).العدد الخاص 3 (2020)

² محمد حشمي عن إمكانية التنبؤ زمن جائحة كورونا : تأملات في علم التعقد ، تحليل السياسات ، مركز العربي للدراسات و الابحاث السياسية ، الدوحة يوليو 2020 ، ص 02

³ عبد اللطيف هادي ، آثار كورونا الاقتصادية :خسائر فادحة و مكاسب ضئيلة و مؤقتة ، تقارير مركز الجزيرة للدراسات ، قطر ، مارس 2020، ص03
⁴ المواد 03- 04 - 06 - 17- 18 - 19 من المرسوم التنفيذي 20-07 ، المؤرخ في 24 مارس 2020 ، يحدد التدابير تكميلية للوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد -19) ومكافحته ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، العدد 16 ، الصادر بتاريخ 24 مارس 2020، ص10

بالنسبة لقضاء احتياجات التموين من المتاجر الرخص لها ، أو قضاء احتياجات التموين بجوار المنزل ، أو لضرورات العلاج الملحة ، أو لممارسة نشاط مهني مرخص به .

• الحجر الصحي المنزلي الجزئي :

تتمثل حالة الحجر المنزلي الجزئي في إلزام الأشخاص عدم مغادرة منازلهم أو أماكن إقامتهم خلال الفترة أو الفترات الزمانية المقررة من طرف السلطات العمومية .

لاسيما تعرض كل شخص ينتهك تدابير الحجر وقواعد التباعد و الوقاية و خرقا لأحكام المرسوم التنفيذي 07-20 المحدد للتدابير التكميلية للوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد-19) ومكافحته ، تحت طائلة العقوبات المنصوص عليها في قانون العقوبات ، كمتابعات جزائية الهدف منها ترتيب إجراءات تنظيمية رديعة متكاملة ، لنجاح عملية أو نظام الحجر الصحي المنزلي الكلي أو الجزئي¹.

2. الأساليب الوقائية التي اتخذتها مؤسسة سونلغاز:

في إطار الأساليب المتخذة من قبل مؤسسة سونلغاز لتفادي جائحة كورونا و حفاظا على صحة عمالها وزبائننا نجد أنها قامت ب :

- تسريح 50% من العمال في عطلة استثنائية مدفوعة الأجر .
- تسريح جميع العاملات الحوامل ومن لها أطفال أقل من 12 سنة .
- عدم قطع التيار الكهربائي لكافة الزبائن .
- تفعيل الرقم الأخضر 3303 لخدمة الزبائن وطرح انشغالاتهم دون اللجوء إلى احتكاك بعمال المؤسسة لسلامة الجميع .
- توقيف التربصات المهنية .
- قياس درجة الحرارة للعمال عند مدخل المؤسسة .
- إجبارية ارتداء الكمامة في المؤسسة ، توزيع الكمامات و المعقمات بشكل دوري .
- التعقيم الدوري للمكاتب و الأروقة

¹ المواد 03- 04 - 06 - 17 - 18 - 19 من المرسوم التنفيذي 07-20 ، المؤرخ في 24 مارس 2020 ، يحدد التدابير التكميلية للوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد-19) ومكافحته ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، العدد 16 ، الصادر بتاريخ 24 مارس 2020 ، ص10

الفصل الأول: : تعريف الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة

- توقيف مؤقت للحالات المشكوك فيها و المثبتة لفيروس كورونا من العمل .
- إلغاء جميع مهمات العمل خارج الولاية إلا في الحالات الاستثنائية وذلك تطبيقا لإجراءات الحجر الصحي .
- تفعيل اجتماعات بواسطة تقنية البث المباشر لتفادي التقلات .

المبحث الثالث: الدراسات السابقة ذات الصلة

لقد تناول العديد من الدارسين والباحثين موضوع وباء كورونا من جوانب مختلفة منها الاقتصادية والاجتماعية نظرا لأهميته و الأضرار الذي ألحقها بالاقتصاد العالمي وفيما يلي عرض موجز لأهم الدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع الدراسة .

المطلب الأول: دراسات محلية

فيمايلي يتم عرض لبعض دراسات محلية سابقة:

1. دراسة حرقاس زكرياء . مصطفىاوي عايده ، " التدخل الاستراتيجي المحلي في مواجهة جائحة فيروس كورونا كوفيد-19 " ، مقال ، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية ، المجلد 5 ، العدد 3 خاص (2020) ص-252 - 271 .

تناولت هذه الدراسة موضوع التدخل الاستراتيجي المحلي في مواجهة جائحة فيروس كورونا كوفيد-19 متمثلا في أهمية مدى نجاعة أساليب التدخل الواعي للجماعات المحلية في ادارة وتسيير ومكافحة والحد من انتشار وباء فيروس كورونا(19)،حيث تطرقت الى القانون رقم 04-20 المتعلق بالوقاية من الاخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة، وباعتبار منظمة الصحة العالمية وباء كورونا من الأوبئة الخطيرة والفتاكة بالصحة العامة، جاءت هذه الدراسة لتبين الاجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية للحد من انتشار الوباء على الساكنة المحلية.

2. دراسة زويبير محمد. رواني بوحفص. الشرع مريم ، " التدقيق المحاسبي الداخلي كآلية لتحديد مدى تأثير كوفيد 19 على الكتلة الأجرية للعاملين في المؤسسات الطاقوية - دراسة تطبيقية سونلغاز امتياز غرداية- " مقال ،المؤتمر المغاربي الأول لمستجدات التنمية المستدامة " الواقع والمأمون " تونس من 12 إلى 16 مارس 2021 .

هدفت هذه الدراسة الى اكتشاف دور التدقيق المحاسبي الداخلي في معرفة الآثار الجانبية المترتبة على أجور موظفي شركة سونلغاز امتياز غرداية بعد ظهور ونقشي فيروس كورونا(كوفيد 19)،حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك تأثير كبير لكوفيد 19 على الكتلة الأجرية بعد فرض الحجر الصحي خصوصا بعد تسريح نصف العمال بالعتل إضافة تسريح الموظفين اللواتي عندهن أطفال أقل من 12 سنة ، إضافة الى انخفاض في قيمة التنقلات والمهمات بسبب الحجر الصحي.

المطلب الثاني: دراسات أجنبية

فيما يلي يتم عرض لبعض دراسات أجنبية سابقة:

1. دراسة زهير النامي ، الهام كريم " وباء كورونا وانعكاساته الاقتصادية والاجتماعية بالمغرب - دراسة ميدانية" مقال ، مجلة التمكين الاجتماعي/المجلد02/العدد:02 (جوان 2020) ، ص 152-170.

خصت هذه الدراسة لكشف الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية لوباء كورونا على المغرب، انطلاقا من دراسة ميدانية شملت 672 مستجوبا من مختلف الجهات المغربية ، اضافة الى الاحصائيات المقدمة من طرف المنظمة العالمية للصحة، وكذلك معطيات وزارة الصحة .

تعددت نتائج هذه الدراسة ، فبخصوص الانعكاسات الاقتصادية أدى وباء كورونا الى توقيف التشغيل وتضرر جميع القطاعات الاقتصادية خاصة السياحة، وبالجانب الاجتماعي أدى الوباء الى تفشي البطالة الاضطرارية وارتفاع نسب الهشاشة والفقر... الخ

2. دراسة مصطفى الفقي، محمد بدر الدين زايد، سوزان عابد " تداعيات الجائحة: رؤى تحليلية ونقدية لتداعيات جائحة كورونا لعام 2020" مكتبة الاسكندرية، مركز الدراسات الاستراتيجية 2020.

تطرقت هذه الدراسة الى محاور كبرى في ظل جائحة كورونا ، من بينها كيف نقرأ التداعيات الجيو - اقتصادية لوباء كورونا على الشرق الأوسط ؟ حيث هدف هذا التساؤل الى مسرى تحول الصراعات بين الدول بسبب هذا الوباء ، حيث ظهور جائحة كورونا كان عاملا زاد من تعقيد هذا المشهد ، ومازالت حدود تأثيره خاضعة للنقاش ، حيث حددت ثلاث عوامل جيو - اقتصادية هي تأثير تباطؤ الاقتصادي ، تأثير تراجع أسعار البترول ، واحتمالية انحسار أو اندلاع الصراعات .

المطلب الثالث : ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة .

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة حول تأثيرات وباء كورونا (كوفيد19) على الواقع الاقتصادي، لاحظنا أن هذا الأخير يدخل ضمن المواضيع الأساسية في الساحة الدولية الحديثة ، فهو يفتح اهتمامات متعددة الأشكال وله أهمية بالغة في القطاعات الاقتصادية بصفة عامة وفي المؤسسات الاقتصادية بصفة خاصة.

كما اتضح لنا أن كل دراسة جاءت لتكمل ما بدأته سابقتها من الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع بداية من دراسة حرقاس زكرياء . مصطفىاوي عايدة لتنتهي بدراسة مصطفى الفقي، محمد بدر الدين زايد ، سوزان عابد .

اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المضمون المتمثل ، في تداعيات وباء كورونا (كوفيد19) بصفة عامة ، حيث اتجه التفكير و التحليل نحو آثار هذا الوباء على المتغيرات الاقتصادية سواء في المؤسسات الاقتصادية أو على مستوى الاقتصاد العالمي ، حيث يتعين على الدارسين لهذا الموضوع تحليله احصائيا وفق مقارنات بالسنوات الماضية .

بينما اختلفت دراستنا مع الدراسات السابقة في تحديد العنصر المتأثر من هذا الوباء ، هذا ليعطينا نظرة دقيقة لتضرر المؤسسات منه ، بحيث اعتمدت في دراستي الحالية على دراسة حالة مؤسسة واحدة ، في حين أغلب الدراسات اعتمدت على وسط اجتماعي موسع .

هدفت دراستنا الى اعطاء لمحة عن تأثير وباء كوفيد 19 على رقم الأعمال في المؤسسة الاقتصادية ، حيث توصلنا إلى أن الوباء أضر بمبيعات الشركات عامة ومديرية توزيع الكهرباء والغاز بغرداية خاصة.

خلاصة

من خلال ما سبق ذكره في هذا الفصل النظري عن رقم الأعمال ووباء كورونا اتضح لنا أن:

رقم الأعمال هي الحصيلة النهائية لوظيفة البيع فهي يحصل كافة إيرادات المؤسسة، فهو يمثل استقرار الشركة ويزيدها من التحفيز بوضع استراتيجيات مختلفة لإشباع حاجات ورغبات المستهلكين محاولة لملائمة أهداف المستهلك وأهداف المؤسسة، لكن لرقم الأعمال ظروف بيئية محيطة به يمكن التأثر بها بشكل عام، فوباء كورونا كان له أثر عظيم في جل المؤسسات وخسائر معتبرة بسبب الخطر الكبير الذي يشكله على الزبائن والموردين في نفس الوقت ، لكن بمرور الوقت تأقلمت المؤسسات الاقتصادية مع هذا الوباء عن طريق إتباع أسس تنظيم وظيفة المبيعات متبعة في ذلك طرق البيع المختلفة، ولكي يستقبل المستهلك هذه المنتجات فعلى المؤسسة أو المسير تحديد مهامه وهذا من أجل تحقيق أرباح وعائدات للمؤسسة، إن أهم ما يهمننا هو كيف يأتّر كورونا 19 على رقم الأعمال في المؤسسات الاقتصادية، وهذا ما سنتناوله في الفصل الثاني.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بغارداية

في ظل اعتماد المؤسسات الاقتصادية على رقم الأعمال وذلك راجع إلى الدور الكبير الذي يلعبه في المؤسسة، حيث يعطي صورة شاملة للوضع الحقيقية المؤسسة دون اللجوء إلى مراجعة كل الحسابات الأخرى على حدا.

ومن خلال هذا الفصل نسعى إلى تحليل رقم الأعمال، وكيفية إعدادها في مديرية توزيع الكهرباء والغاز بغارداية، وكذا حساب مختلف المؤشرات المالية المتعلقة به (المعدلات المحاسبية) وذلك لتقييم الحالة المالية العامة للشركة، ومنه نصل إلى تأثير كوفيد 19 على رقم الأعمال الشركة عبر فترة معينة من الزمن، وبهذا نجد أن وباء كوفيد 19 يدخل ضمن المواضيع الأساسية في ظل التحولات الكبرى التي طرأت على الاقتصاد العالمي و المحلي .

سنحاول في هذا الفصل تحليل رقم الأعمال في مديرية توزيع الكهرباء و الغاز بغارداية و ذلك عن طريق الجداول المقدمة لنا من طرف المؤسسة، من خلالها يتم اختبار فرضيات الدراسة ودراسة النتائج بناء على الوثائق المتحصل عليها من محل الدراسة (مديرية توزيع الكهرباء والغاز بغارداية)، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كما يلي :

-المبحث الأول: تقديم عام حول مديرية توزيع الكهرباء والغاز بغارداية.

-المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج.

المبحث الأول: تقديم عام حول مديرية توزيع الكهرباء والغاز-غارداية-

تعتبر مديرية توزيع الكهرباء والغاز - غارداية - من المؤسسات التي تقوم بتوزيع الكهرباء في الجزائر والفاعلة في الاقتصاد الوطني لها هدف رئيسي تسعى لتحقيقه و هو تعميم التراب الوطني بالغاز و الكهرباء. و تتبع مديرية توزيع الكهرباء والغاز - غارداية - مخطط محاسبي خاص مع الاحتفاظ بنفس مبادئ النظام المحاسبي المالي و هذا من أجل التسيير الحسن للمؤسسة . وفي هذا المبحث سنقوم بتعريف الشركة، و مما تتكون بصفة عامة وقسم العلاقات التجارية بصفة خاصة كونه المصدر الأساسي للمعطيات.

المطلب الأول: تقديم للمؤسسة محل الدراسة

الفرع الأول: نبذة تاريخية عن المؤسسة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز)

أنشئت المؤسسة الوطنية لتوزيع الكهرباء و الغاز (سونلغاز) سنة 1969 ، وفقا للأمر رقم : 69/59 المؤرخ في 28 جويلية 1969، الصادر في الجريدة الرسمية رقم : 63 بتاريخ 1 أوت 1969، و الذي تضمن حل شركة كهرباء وغاز الجزائر EGA و التي كانت تنشط في الجزائر وفق القانون الفرنسي في مجال توزيع الكهرباء و الغاز إبان الفترة الاستعمارية ، و التي أنشئت سنة 1947 ، أخذت الشركة على عاتقها منذ نشأتها توصيل خدمة الكهرباء والغاز لكامل ربوع الوطن وفيما يلي عرض لأبرز التواريخ الهامة و التي شهدها تاريخ الشركة :

- في سنة 1969 شركة سونلغاز كانت تضم 6000 عامل ، و 700000 زبون عبر الوطن .
- ابتداء من سنة 1978 ركزت سونلغاز جهودها في برنامج إيصال الكهرباء لمختلف التجمعات السكانية عبر إقليم الوطن ، بهدف تطوير شروط حياة المواطن الجزائري .
- في سنة 1983 ، شهدت شركة سونلغاز أول عملية هيكلية حيث شهدت تلك السنة ميلاد شركات الإنجاز (شركات فرعية) الخمس وهي :

✓ شركة كهريف : وظيفتها الأساسية هي إيصال الكهرباء للمناطق المختلفة للوطن.

✓ شركة كهرييب : وظيفتها هي إنجاز الهياكل القاعدية والتجهيزات الكهربائية .

✓ شركة قناغاز : تتمثل وظيفتها في إنجاز شبكات الغاز .

✓ شركة إينرغا : وظيفتها الهندسة المدنية.

✓ شركة التركيب : وظيفتها هي التركيب الصناعي المنشآت الكهربائية والغازية.

هذا بالإضافة إلى:

- ✓ شركة AMC : و التي تتمثل وظيفتها في صناعة العدادات و آلات القياس و المراقبة .
- في سنة 1991 و بموجب المرسوم التنفيذي رقم : 475-91 و في إطار عملها المحدد حسب المرسوم التنفيذي رقم : 95/280 المؤرخ في 17 سبتمبر 1995 أصبحت شركة سونلغاز مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري (EPIC) .
- في سنة 2002 تحولت مؤسسة سونلغاز إلى مؤسسة ذات أسهم بموجب المرسوم الرئاسي رقم : 195/2002 المؤرخ في أول يونيو سنة 2002 ، حيث منح هذا التغيير للمؤسسة إمكانية توسيع نطاق أنشطتها إلى ميادين أخرى متعلقة بمجال الطاقة و أيضا سمح للمؤسسة بالنشاط خارج التراب الوطني و المشاركة في رأس مال شركات أخرى وطنية و أجنبية .
- خلال السنوات ما بين 2004 و 2006 قامت (سونلغاز) بإعادة هيكلة نفسها على شكل شركات متفرعة حيث تكفلت تلك الفروع بالنشاطات الأساسية للمؤسسة و هي :
 - ✓ شركة إنتاج الكهرباء (SPE) .
 - ✓ شركة تسيير شبكة نقل الكهرباء (GRTE) .
 - ✓ شركة تسيير شبكة نقل الغاز (GRTG) .
- في سنة 2006 تمت عملية هيكلة وظيفية التوزيع في أربع شركات فرعية كالتالي:
 - ✓ الجزائر العاصمة: سونلغاز توزيع الجزائر (SDA) .
 - ✓ منطقة الوسط: سونلغاز توزيع الوسط (SDC) .
 - ✓ منطقة الشرق: سونلغاز توزيع الشرق (SDE) .
 - ✓ منطقة الغرب: سونلغاز توزيع الغرب (SDO) .
- في سنة 2007 جاء دور مراكز الانتقاء و التكوين التابعة لسونلغاز لأرقى إلى فرع هو معهد التكوين في الكهرباء و الغاز (IFEG) ليتم التوقيع على إنهاء عملية هيكلة المجمع مع إنشاء شركة هندسة الكهرباء و الغاز (CEEG) في سنة 2009 .
- أصبحت سونلغاز اليوم مجمعا صناعيا يتكون من 39 شركة منها ست شركات مساهمة مباشرة وأخرى غير مباشرة.

الفرع الثاني : تقديم لمديرية التوزيع لغرداية

تأسست المديرية بمقتضى القرار رقم 478 المعد من طرف المديرية العامة المؤرخ في 16 ماي 2005 المتضمن إنشاء مديريات جهوية لتوزيع الكهرباء والغاز التابعة لفروع التوزيع للجهات الأربع (العاصمة - وسط - غرب - شرق) حيث تنتمي مديرية توزيع الكهرباء والغاز لغرداية إلى شركة توزيع الوسط البلدية (SDC) حيث تضم هذه الأخيرة الولايات التالية (البلدية - المدية - تيبازة - بومرداس - تيزي وزو - البويرة - الجلفة - الأغواط - بسكرة - ورقلة - غرداية - الوادي - إليزي - تمنراست) يقدر رأس مال المديرية ب 15 مليار دينار ويتلخص هدفها الأساسي في تزويد تراب الولاية بالطاقة الكهربائية والغاز .

المطلب الثاني: دراسة الهيكل التنظيمي حسب اختلافات دوائر وأقسام الشركة

الفرع الأول: الشكل العام للهيكل التنظيمي

يمثل المديرية على المستوى المحلي السيد المدير وتضم المديرية مايلي:

أولا : مكتب المدير والمصالح والأعوان المتصلون به بشكل مباشر هم:

- السكرتارية .

- العون المكلف بالأمن .

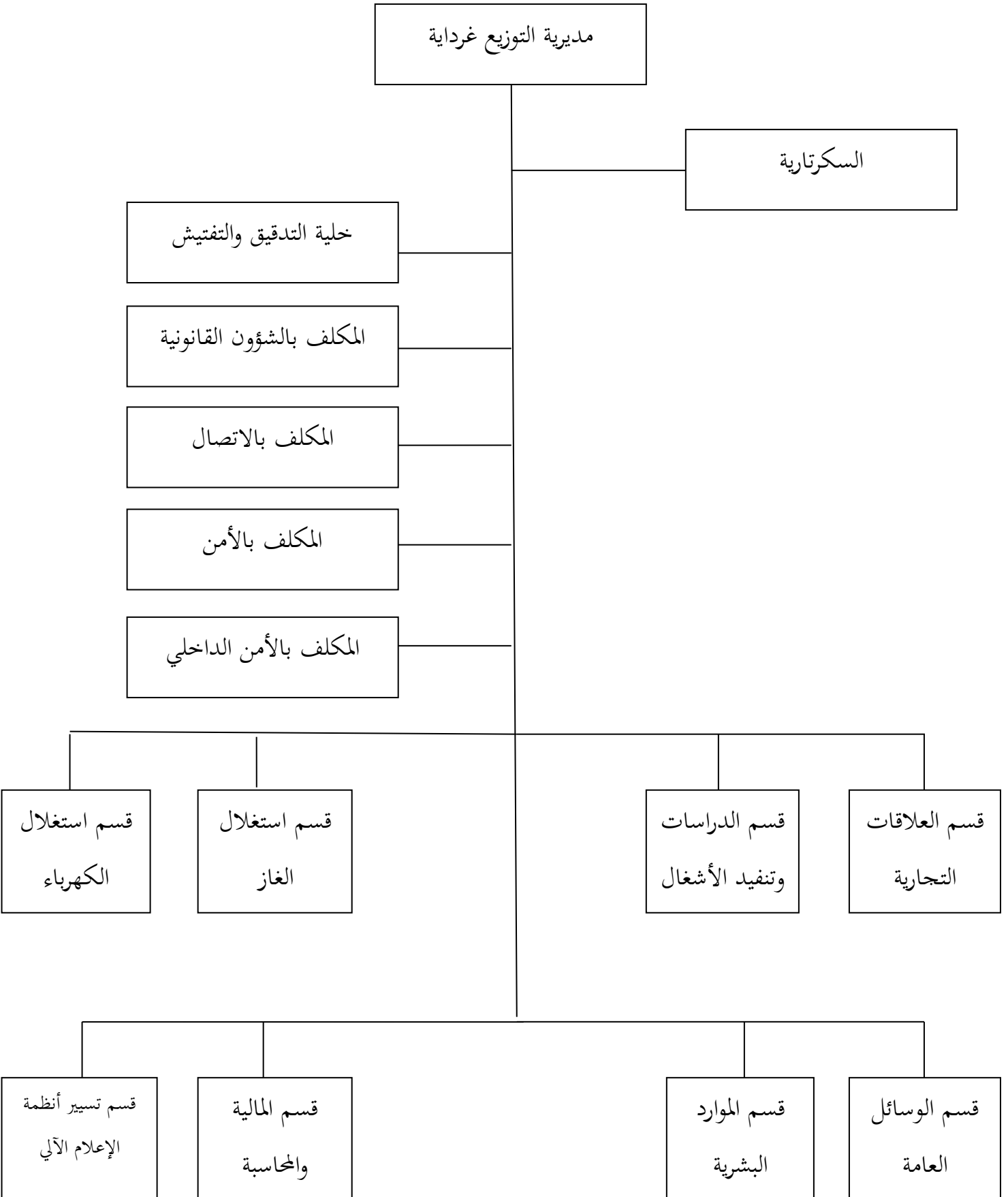
- العون المكلف بالاتصال على مستوى المديرية .

- العون المكلف بالشؤون القانونية على مستوى المديرية .

- العون المكلف بالوقاية وأمن الأشخاص على مستوى المديرية .

من تم تأتي بعد ذلك مختلف الأقسام الموجودة داخل المديرية والشكل الموالي يوضح ذلك :

الشكل رقم (1-2) : الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع غارداية



ثانيا: عرض الأقسام و المصالح

تحتوي المديرية على ثمانية أقسام رئيسية لكل منها دور معين و يضم كل قسم منها مصالح و الأقسام الموجودة على مستوى المديرية هي على النحو التالي :

1- قسم استغلال الكهرباء :

يضم هذا القسم عدة مصالح هي كالتالي: المصلحة التقنية للكهرباء، مصلحة تطوير الشبكة، مصلحة الصيانة، مصلحة مراقبة واستغلال الكهرباء، مصلحة التحكم في الشبكة عن طريق وسائل الاتصال المختلفة، حيث يناط بهذا القسم عدة مهام منها:

- إعداد برامج و مقاسات التوتر المنخفض و المتوسط و متابعتها .
- إعداد برامج صيانة شبكة الكهرباء و متابعتها .
- استقبال تدخلات المواطنين في حالة وجود عطب ما و اتخاذ الإجراءات اللازمة .

2- قسم استغلال الغاز:

و يضم هذا القسم المصالح التالية : المصلحة التقنية للغاز، مصلحة صيانة الغاز، مصلحة مراقبة و استغلال الغاز ، مصلحة تطوير الشبكة ، و يختص هذا القسم بعدة مهام نذكر منها :

- ضمان تسيير شبكة الغاز و مراقبتها و تطويرها و إعداد برامج صيانة لها.
- تسيير العتاد الغازي على مستوى المديرية .
- إعداد مخططات قنوات الغاز و تحديثها .

3- قسم الدراسات و تنفيذ الأشغال :

و يضم هذا القسم المصالح التالية : مصلحة دراسات و أشغال الغاز، مصلحة دراسات الكهرباء ، شعبة تسيير الاستثمارات ، شعبة الصفقات ، مصلحة تسيير برامج الدولة ، حيث يختص القسم بعدة مهام نذكر منها :

- الإعلان عن المناقصات وانجازها .
- وضع برامج انجاز الأشغال والتحكم فيها .
- وضع برامج استثمار على المدى القصير والمتوسط طبقا لتوجيهات المديرية المركزية و بالتنسيق مع المصالح التقنية .

4- قسم الموارد البشرية :

و يضم المصالح التالية : مصلحة تسيير الموارد البشرية ، مصلحة تنمية الموارد البشرية و التكوين ، حيث يختص القسم بعدة مهام نذكر منها :

- إعداد و متابعة أجور .

- إعداد احتياجات المديرية فيما يخص تكوين العمال حسب برامج التكوين .

- إعداد و توجيه و مراقبة المديرية لمختلف خطط المستخدمين من حيث التوظيف والتكوين و الترقية .

5- قسم المالية و المحاسبة :

و يضم هذا القسم المصالح التالية : مصلحة الميزانية و مراقبة التسيير، مصلحة الاستغلال المحاسبي ، مصلحة المالية ، و يختص هذا القسم بعدة مهام نذكر منها :

- إعداد الموازنة السنوية للمديرية .

- ضمان النشاط الضريبي للمديرية .

- ضمان مراقبة مختلف العمليات المحاسبية و تسجيلها .

- متابعة حسابات الخزينة و مراقبة الحسابات البنكية و البريدية .

6- قسم الوسائل العامة :

و يضم هذا القسم : التوثيق و الأرشيف ، موقف السيارات ، التمويل ، الوسائل ، العقارات ، و يهتم هذا القسم ب :

- إدارة مكتبة المديرية و تنظيم الأرشيف .

- ضمان تسيير الممتلكات المنقولة و غير المنقولة .

- ضمان سير الوسائل و الأجهزة و الأدوات والبنية التحتية للمديرية .

7- قسم تسيير أنظمة الإعلام الآلي :

و يضم برامج التسيير (GDO ، SIG ، SGC) ، تسيير برامج الإعلام الآلي ، و يختص هذا القسم

بما يلي :

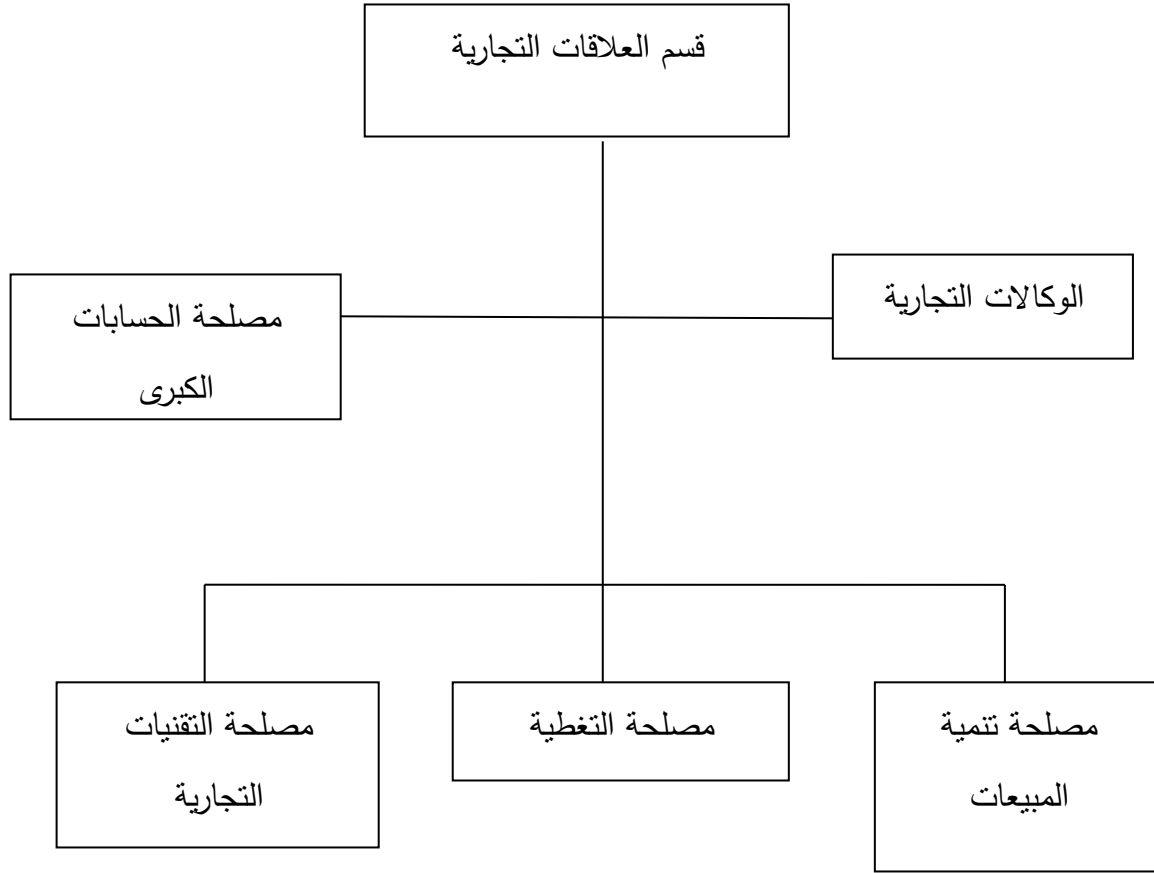
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية بـمديرية توزيع الكهرباء والغاز بغارداية

- ضمان تسيير مركز معالجة المعلوماتية و صيانة البرامج .
 - ترقية و تطوير التطبيقات الخاصة بالإعلام الآلي للمديرية .
 - تسيير المعالجة المعلوماتية على مستوى المديرية .
 - صيانة عتاد الإعلام الآلي الخاص بالمديرية .
- 8- قسم العلاقات التجارية :

وهو القسم الذي اخترناه لنقوم داخله بدراسة الحالة الخاصة بموضوع دراستنا لما له من أهمية و مكانة داخل المديرية و لاعتبارات أخرى و يضم هذا القسم المصالح التالية : الوكالات التجارية ، مصلحة التغطية و التحصيل ، مصلحة الحسابات الكبرى ، مصلحة التقنيات التجارية ، مصلحة تنمية المبيعات و يقوم هذا القسم بعدة مهام نذكر منها :

- فـوترة مختلف الخدمات .
 - متابعة و تحليل ديون الزبائن .
 - إعداد الميزانية النهائية .
 - إعداد عقود المشتركين من التوتر و الضغط المتوسط و المنخفض و مطابقتها .
 - احترام رزنامة التعداد و نوعية التعداد و متابعته دوريا .
 - التدخل في إعداد بعض دراسات الشبكات.
- و الشكل التالي يوضح مختلف المصالح الموجودة على مستوى القسم :

الشكل رقم (2-2) الهيكل التنظيمي لقسم العلاقات التجارية



المصدر: من إعداد الطالبة

المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج في الأخير.

سنتناول في هذا المبحث دراسة النتائج المتحصل عليها في الدراسة الميدانية و مناقشتها و ذلك من خلال دراسة جداول رقم الأعمال ، و نظرا لتعدد نظم الفوترة في المؤسسة على حسب نوع التوتر، اخترنا منها التوتر المنخفض (base tension) و التوتر المتوسط (moyen tension) ، و كذا حساب مؤشرات أخرى لها علاقة برقم الأعمال.

من أجل إعطاء صورة لحالة المؤسسة محل الدراسة ، قمنا بجمع جداول رقم الأعمال لفترة الدراسة و ترجمتها للمساعدة في عملية تحليل و تأثر رقم الأعمال بوباء كورونا (كوفيد19) للمؤسسة ، و هذا بغرض تطبيق ما تم التطرق إليه في الجانب النظري على واقع المؤسسة محل الدراسة.

سيتم الاعتماد على برنامج (Microsoft Excel 2010) لمعالجة المعطيات في شكل جداول

المطلب الأول: دراسة النتائج

يعد رقم الأعمال مرآة عاكسة لأي مؤسسة فمن خلالها نتمكن من معرفة مركزها الربحي و تقييم أدائها المالي ، و كما هو معروف أن رقم الأعمال يعطي لك نظرة عن ثقل المؤسسة في البيئة الاقتصادية المحيطة بها ، وبهذا سنقوم بإعداد جداول رقم الأعمال حسب أنظمة الفوترة المعمول بها في مؤسسة سونلغاز ، إذ نجد نوعين حسب التوتر:

✓ التوتر المنخفض (دورة الفوترة كل ثلاثة أشهر)

✓ التوتر المتوسط (دورة الفوترة كل شهر)

1- عرض جداول رقم الأعمال في المؤسسة

يعتبر جدول رقم الأعمال في المؤسسة ذات أهمية بالغة ، حيث يحتوي على إجمالي الفوترة العادية (facturation cyclique) ، إجمالي الفوترة الغير العادية (facturaion hors cycle) ، إجمالي فواتير الأشغال (Devis) ، إجمالي الفواتير الملغاة من الاستهلاك و الأشغال ، و هذا مفصلا عبر كامل الوكالات التجارية ، و هذا تعتمد مديرية توزيع الكهرباء والغاز بعرض جدول رقم الأعمال شهريا في جدول القيادة للمؤسسة .

اعتمدنا في دراستنا هذه على دراسة حالة رقم الأعمال في فترة الثلاثي الثالث لسنة 2020 بالنسبة للتوتر المنخفض، أما التوتر المتوسط درسنا حالة رقم الأعمال لشهر أفريل لسنة 2020.

1-1- عرض جداول رقم الأعمال التوتير المنخفض:

الجدول رقم 1-2 : رقم الاعمال التوتير المنخفض لفترة الثلاثي الثالث لسنة 2019

الوحدة : مليون دج

رقم الأعمال	فوائض مالية	فوائض مالية	فواتير ملغاة للأشغال	فواتير ملغاة للاستهلاك	فواتير الأشغال	الفوترة الغير العادية	الفوترة العادية	نوع الزبون
1001.32	0.00	0.00	0.043	2.08	2.37	7.71	993.28	الزبون العادي
115.74	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2.09	113.65	الزبون الاداري
1117.06	0.00	0.00	0.043	2.08	2.37	9.79	1106.94	المج الكلي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق (1)

الجدول رقم 2-2 : رقم الاعمال التوتير المنخفض لفترة الثلاثي الثالث لسنة 2020

الوحدة : مليون دج

رقم الأعمال	فوائض مالية	فوائض مالية	فواتير ملغاة للأشغال	فواتير ملغاة للاستهلاك	فواتير الأشغال	الفوترة الغير العادية	الفوترة العادية	نوع الزبون
930.40	0.00	0.005	0.008	0.57	2.17	14.18	914.63	الزبون العادي
104.13	0.00	0.00	0.005	0.015	0.008	12.80	91.34	الزبون الاداري
1034.52	0.00	0.005	0.013	0.59	2.18	26.97	1005.98	المج الكلي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق (2)

الجدول رقم 2-3: مقارنة رقم الاعمال التوتر المنخفض بين الثلاثي الثالث لسنة 2019 وسنة 2020
الوحدة: مليون دج

النسبة	2020	2019	البيان
%-7,35	930.40	1001.32	الزبون العادي
%-10,04	104.13	115.74	الزبون الاداري
%-7,39	1034.52	1117.06	المج الكلي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدولين (1-2) و(2-2).

من خلال الجدولين رقم (1-2) ، (2-2) نلاحظ أن رقم الأعمال الزبون العادي يمثلان على التوالي مبلغ 1001.32 مليون دج ، 930.40 مليون دج مقارنة بالنسبة للزبون الاداري والذي يمثلان على التوالي مبلغ 115.74 مليون دج ، 104.13 مليون دج ، و ذلك راجع الى عدد الزبائن ، إذ أننا نجد عدد الزبائن العاديين أضعاف مضاعفة بالنسبة للزبائن الاداريين ، و بهذا يتضح لنا أن نمو عدد الزبائن في الشركة يرفع من رقم أعمالها ، لذا نجد من مخططات الشركة الرفع من عدد زبائننا و توفير الاحتياجات اللازمة لهم.

يحسب رقم الأعمال التوتر المنخفض في مديرية توزيع الكهرباء و الغاز بغارداية بالعلاقة التالية :
الفوترة العادية + الفوترة الغير العادية + فواتير الاشغال - فواتير ملغاة من الاستهلاك و الاشغال -
فوائض مالية

أما من خلال الجدول (3-2) فهو يوضح لنا نسبة النشاط في مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز في الثلاثي الثالث سنة 2020 مقارنة بنفس الفترة من سنة 2019 ، إذ أننا نجد انخفاض في رقم الأعمال بصفة اجمالية وذلك بمعدل 7,39 % .

1-2- عرض جداول رقم الأعمال التوتر المتوسط:

الجدول رقم 2-4: رقم الاعمال التوتر المتوسط لشهر أبريل سنة 2019

الوحدة: مليون دج

رقم الأعمال	رسوم ثابتة	الاستطاعة القصوى المستهلكة	الاستطاعة المتاحة	تخفيضات	فوائض مالية ملغاة	فوائض مالية	فواتير ملغاة للاستهلاك	الفوترة الغير العادية	الفوترة العادية	نوع الزبون
11.32	0.19	1.60	1.56	0.76	0.00	0.00	0.00	0.00	22.7	الزبون الاداري
58.92	0.70	7.83	3.68	1.67	0.00	0.00	0.00	0.00	05.45	الزبون الاقتصادي
0.11	0.006	0.01	0.03	0.01	0.00	0.00	0.00	0.00	0.05	فروع المجمع
0.18	0.008	0.02	0.05	0.007	0.00	0.00	0.00	0.00	0.09	استخدامات الشركة
70.54	0.90	9.45	5.3	2.45	0.00	0.00	0.00	0.00	52.41	المج الكلي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق (3)

الجدول رقم 2-5: رقم الاعمال التوتر المتوسط لشهر أبريل سنة 2020

الوحدة: مليون دج

رقم الأعمال	رسوم ثابتة	الاستطاعة القصوى المستهلكة	الاستطاعة المتاحة	تخفيضات	فوائض مالية ملغاة	فوائض مالية	فواتير ملغاة للاستهلاك	الفوترة الغير العادية	الفوترة العادية	نوع الزبون
10.16	0.21	1.10	1.61	0.71	0.00	0.00	0.00	0.00	6.53	الزبون الاداري
57.17	0.8	7.85	3.68	1.96	0.00	0.00	0.00	0.00	42.91	الزبون الاقتصادي
0.1	0.007	0.007	0.03	0.01	0.00	0.00	0.00	0.00	0.04	فروع المجمع
0.15	0.003	0.02	0.04	0.01	0.00	0.00	0.00	0.00	0.08	استخدامات الشركة
67.58	1	8.98	5.36	2.69	0.00	0.00	0.00	0.00	49.56	المج الكلي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق (4)

الجدول رقم 2-6: مقارنة رقم الاعمال التوتر المتوسط بين شهر أبريل لسنة 2019 وسنة 2020

الوحدة: مليون دج

النسبة	2020	2019	البيان
-10,28%	10.16	11.32	الزبون الاداري
-2,97%	57.17	58.92	الزبون الاقتصادي
-13,60%	0.1	0.11	فروع المجمع
-15,49%	0.15	0.18	استخدامات الشركة
-4,19%	67.58	70.54	المج الكلي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدولين (2-4) و(2-5)

من خلال الجدولين رقم (2-4) ، (2-5) نلاحظ أن رقم الأعمال الزبون الإداري يمثلان على التوالي مبلغ 11.32 مليون دج ، 10.16 مليون دج مقارنة بالنسبة للزبون الاقتصادي والذي يمثلان على التوالي مبلغ 58.92 مليون دج ، 57.17 مليون دج ، إذ هما يمثلان النسبة الأكبر في رقم الأعمال التوتر المتوسط ، بينما نلاحظ أن رقم الأعمال الزبون الاقتصادي مرتفع مقارنة بالإداري و هذا راجع الى كمية الاستهلاك الكبيرة في القطاع الاقتصادي لما يحتويه من شركات و مصانع كبرى ذات طاقة استهلاكية كبيرة، وهذا يوضح لنا أن كمية الاستهلاك ترفع من رقم الأعمال.

أما من خلال الجدول (2-6) فهو يوضح لنا نسبة النشاط في مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز في شهر أفريل لسنة 2020 مقارنة بنفس الفترة من سنة 2019 ، إذ أننا نجد انخفاض في رقم الأعمال بصفة اجمالية و ذلك بمعدل 4,19% .

2- المعالجة المحاسبية لرقم الأعمال :

تعتبر المعالجة المحاسبية لرقم الأعمال في مديرية توزيع الكهرباء والغاز الحلقة الأساس لإثبات مبيعات الشركة ، فبعد عملية الفوترة على مستوى قسم العلاقات التجارية تقيد محاسبيا على مستوى قسم المالية والمحاسبية ، و بذلك يتم حساب رقم الأعمال الصافي للفترة .

1-2 المعالجة المحاسبية لرقم الأعمال التوتر المنخفض:

Erreur ! Liaison incorrecte.

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق (5)

2-2 المعالجة المحاسبية لرقم الأعمال التوتر المتوسط:

Erreur ! Liaison incorrecte.

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق (6)

المطلب الثاني: مناقشة النتائج

بعد عرض النتائج الخاصة بالدراسة ننتقل في المطلب الثاني إلى مناقشة هذه النتائج التي من خلالها سنقوم بتفسير هذه النتائج وتبيان مصداقيتها.

الفرع الأول: تحليل وتعليل مخرجات التقارير المدروسة

يتمثل رقم الأعمال في أجزاء رئيسية لدى مديرية توزيع الكهرباء والغاز " رقم الأعمال التوتر والضغط المنخفضين، رقم الأعمال التوتر والضغط المتوسطين، رقم الأعمال التوتر والضغط العالين، رقم الأعمال أشغال الربط بالكهرباء والغاز " حيث أن كل جزء له مصلحة خاصة لفوترته وفق رزنامة معينة تتمثل فيما يلي:

✓ رقم الأعمال التوتر والضغط المنخفضين : يبرز مبيعات الزبائن العاديين (كافة المواطنين) ، إضافة الى زبائن ، ونظرا لكم الهائل من الزبائن ، يقسم الى مجموعات (60 مجموعة في آجال 3 أشهر) لكل مجموعة رزنامة فوتره محددة بالآجال . يسهر على فوتره مبيعات هذا الصنف مختلف الوكالات التجارية بالمديرية .

✓ رقم الأعمال التوتر والضغط المتوسطين: يبرز مبيعات الزبائن الاقتصاديين (الشركات والمصانع)، إضافة الى الإدارات والمؤسسات التي تستهلك طاقة كهربائية كبيرة ، حيث تتم فوترته شهريا على مستوى مصلحة الحسابات الكبرى بقسم العلاقات التجارية .

✓ رقم الأعمال التوتر والضغط العالين: يبرز مبيعات الزبائن الاقتصاديين (الشركات والمصانع الكبرى) ، الذين تتطلب ممارسة أنشطتهم طاقة استهلاكية ذات مستوى عالي ، حيث تتم فوترته شهريا على مستوى مصلحة الحسابات الكبرى بقسم العلاقات التجارية .

✓ رقم الأعمال أشغال الربط بالكهرباء والغاز : يبين هذا الجزء رقم الأعمال مختلف أشكال ربط بالكهرباء والغاز لفائدة كافة الزبائن ، حيث يتم فوترته على حسب طلب الزبائن و ذلك على مستوى مصلحة تنمية المبيعات .

من خلال الدراسة التطبيقية و تحليل جميع النتائج المتوصل إليها و المعلومات المتحصل عليها نجد أن مديرية توزيع الكهرباء و الغاز تعرضت لحالة انخفاض في رقم الأعمال بصفة عامة سنة 2020 ، حيث أن وباء كورونا (كوفيد19) أثر على مبيعات الشركة ، و ذلك بسبب الإجراءات المتخذة بسبب هذا الوباء .

و من خلال الوثائق المدروسة نجد أن المبالغ التي حققتها المؤسسة في مدة الدراسة توضح عدم كفاية عملية المبيعات أي حالة تدهور و هي مضطرة لاسترجاع الكميات الضائعة للتحسين من وضعيتها .

هكذا يمكن القول أن المديرية تعرضت لحالة انخفاض في رقم الأعمال خلال الفترة المدروسة ، خاصة أنها فترة الذروة القصوى لوباء كورونا(كوفيد19)

الفرع الثاني: النتائج

من خلال تحليل مضمون التقارير التي تمت دراستها توصلنا إلى جملة من النتائج نلخصها فيما يلي :

- 1- أن مديرية توزيع الكهرباء والغاز في غارداية تعتمد في مبيعاتها على تقسيم رقم الأعمال حسب نمط الفوترة (نوع الزبون) .
- 2- أن المديرية تعرضت لتدني في رقم الأعمال بسبب وباء كورونا بالرغم من الاستثمارات التي قامت بها والمشاريع المنجزة .
- 3- تبين لنا أن جداول رقم الأعمال لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز بغارداية يشهد دورا مهما في معرفة مداخيلها ، حيث أن جدول رقم الأعمال وضح طريقة سير المبيعات و بها يكون بمقدور المحلل المالي إعداد كشف مالي يوضح فيه للمسؤولين أسباب التدني و منبعها و أسباب الربح و طريقته .

الفرع الثالث: الاستنتاجات المتوصل إليها

من خلال النتائج المتوصل إليها توصلنا إلى سلسلة من الاستنتاجات نلخصها كما يلي:

- 1- تتطلب عملية إعداد جداول رقم الأعمال في مديرية توزيع الكهرباء والغاز مبلغ كل عنصر من عناصر الفوترة ، وكذا الفواتير الملغاة ، مما يعني أن هذه الطريقة سهلة بالنسبة للمسير المالي داخل المؤسسة لمعرفة تفاصيل بيع منتجاته .
- 2- تعتمد مديرية توزيع الكهرباء والغاز على بناء رقم أعمالها حسب نوع الزبائن ، وهذا يساعدها لمعرفة نوع الزبائن التي ضيعت فيه الطاقة ، بغية استرجاعها في الفواتير القادمة .
- 3- من الضروري لمديرية توزيع الكهرباء والغاز الاستثمار في كافة المجالات لتنمية رقم الأعمال ، وذلك عن طريق تزويد المناطق التي لم تلحقها الطاقة خاصة منها الغازية .
- 4- إن وباء كورونا كوفيد (19) أثر بشكل سلبي على رقم الأعمال الشركة ، وذلك بسبب تجميد والانقاص من وتيرة نشاط بعض الشركات التي تعتمد في أغلب أنشطتها على الطاقة الكهربائية، و ذلك بسبب الوضع الصحي للبلاد .
- 5- إن رقم الأعمال في مديرية توزيع الكهرباء والغاز يتغير بمتغيرين هما عدد الزبائن وكمية الطاقة المستهلكة ، لذا وجب على مديرية توزيع الكهرباء والغاز الرفع من عدد زبائنها ، والتقليل من ضياعات الطاقة ، والحرص على رصد كافة العدادات لجلب الطاقة المستهلكة الحقيقية .

خلاصة

لقد كان للدراسة الميدانية دور كبير في إبراز العناصر غير الواضحة في الجانب النظري، ولهذا حاولنا قدر الإمكان إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي، إذ تطرقنا في البداية إلى تعريف مديرية توزيع الكهرباء والغاز بغارداية، ثم أبرزنا جداول رقم الأعمال التي تساعدنا على إعداد تحليله ومناقشة نتائجه، بدءاً برقم الأعمال التوتر المنخفض إلى رقم الأعمال التوتر المتوسط.

ثم حاولنا القيام بتحليل جداول رقم الأعمال الخاصة بالمديرية محل الدراسة للثلاثي الثالث لسنة 2019-2020 بالنسبة للتوتر المنخفض وشهر أبريل 2019-2020 بالنسبة للتوتر المتوسط محاولين التركيز على تدني رقم الأعمال وتحليله بواسطة النسب والمؤشرات التي بدورها أبرزت لنا نسبة نشاط مديرية توزيع الكهرباء والغاز بغارداية.

الخاتمة

الخاتمة

من خلال دراستنا لهذا الموضوع حاولنا إلقاء الضوء على أثر وباء كورونا (كوفيد19) على رقم الأعمال في المؤسسة الاقتصادية الذي يمثل الجزء المهم في سيرورتها، وختام كافة أشطتها الإنتاجية والتسويقية بالنشاط البيعي ، وهو بدوره يعطي صورة واضحة حول كيفية سير الحسابات و تدفق سيولة المؤسسة، وتأثره بهذا الوباء المستجد الذي شمل معظم القطاعات الاقتصادية، في كبرى الدول بصفة عامة وفي الجزائر بصفة خاصة

لذا جاءت هذه الدراسة لتوضيح أثر وباء كوفيد 19 على رقم الأعمال في المؤسسة الاقتصادية، وذلك من خلال الإشكالية المطروحة والمتمثلة فيما يلي: "ما مدى تأثير كوفيد 19 على رقم الأعمال في المؤسسة الاقتصادية؟".

وللإجابة على هذه الإشكالية والأسئلة الفرعية قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين، خصصنا الفصل الأول للدراسة النظرية وعرض لأهم الدراسات السابقة حول الموضوع، وفي الفصل الثاني الدراسة الميدانية في مديرية توزيع الكهرباء والغاز.

حيث توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى نتائج اختبار للفرضيات، التوصيات والاقتراحات كما فتحت لنا هذه الدراسة آفاقا جديدة يمكن أن تكون مواضيع لأبحاث ودراسات مستقبلية.

أولا: نتائج البحث

توصلنا إلى مجموعة من النتائج نلخصها كما يلي :

- 1- إن رقم الأعمال المؤسسات الاقتصادية يتأثر بالعوامل المحيطة به خارجيا ،وذلك بالارتفاع أو الانخفاض .
- 2- تسبب وباء كوفيد 19 في انخفاض رقم الأعمال على مستوى المؤسسات الاقتصادية وذلك بسبب انتشاره السريع والكثير .
- 3- اتخاذ تدابير وقائية للحد من انتشار وباء كورونا على مستوى كافة المؤسسات.
- 4- إن نسبة النشاط لرقم الأعمال تمكن من المسير أخذ نظرة شاملة عن تطور مبيعات مؤسسته خلال فترة زمنية معينة.
- 5- تتمتع مديرية توزيع الكهرباء و الغاز بتسيير جيد و اختيار موفق لقراراتها ،نظرا لخبرتها الكبيرة خاصة في مجال المبيعات.
- 6- يتمتع رقم الأعمال بركيزة ثابتة بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية بحيث من خلاله تتمكن المؤسسة من معرفة وضعيتها المالية و أخذ نظرة شاملة وصحيحة حول حالة إدارة مبيعاتها.

ثانيا: اختبار فرضيات البحث

تقوم مديرية توزيع الكهرباء و الغاز بالعديد من الأهداف وهذا لكسب رضا الزبون ومن خلاله تسهيل عملية بيع منتجاتها ،ومن بين هذه الأهداف التقليل من الاستهلاكات الضائعة ،أو في حالة أخرى تعويضها ،وبهذا نجد أن المسير المالي مضطر للقيام بحساباته الواجبة نحو المؤسسة و التي من خلالها تعرف وضعية المنشأة حالتها التجارية بالنسبة للمبيعات و بالتالي فرقم الأعمال المطبق في مديرية توزيع الكهرباء و الغاز يفصل جميع الأنشطة حسب نوع الزبون ، ومن خلال دراسة هذا الموضوع قمنا باختبار الفرضيات المطروحة التي تم الاعتماد عليها في بداية الدراسة ونلخصها كما يلي :

1- الفرضية الأولى: من خلال دراستنا وعرضنا لرقم الأعمال في مديرية توزيع الكهرباء و الغاز

(محل الدراسة) ، تبين لنا أنه تأثر من خلال النقص في كمية المبيعات تارة ، و نقص الكمية المستهلكة تارة أخرى ، وهذا كله له علاقة بتأثر الزبائن من هذا الوباء ، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى .

2- الفرضية الثانية : نظرا لانتشار الواسع والسريع لهذا الوباء تطلب إجراءات صارمة للوقاية

والحد من انتشار هذا الوباء سواء للزبائن ،أو كافة مستخدمي المؤسسة، وهذا ما أثبت صحة الفرضية الثانية .

ثالثا: الاقتراحات والتوصيات

استنادا إلى الدراسة التي قمنا بها و النتائج المتوصل إليها قمنا بوضع جملة من الاقتراحات التالية:

1- على مديرية توزيع الكهرباء و الغاز استلام أكثر بحجم مشاريعها وذلك من أجل تحقيق أكبر

ربح متوقع من الاستثمارات المنجزة وبهذا تسجل مبالغ مالية كبيرة بغية الرفع من رقم الأعمال .

2- العمل بشكل دائم على نسبة نشاط رقم الأعمال وذلك لأهميته بالنسبة لتوضيح وتبيان حركة

البيع والوظيفة التجارية.

3- التركيز على جميع أنشطة البيع ،وبالأخص استرجاع كميات المنتجات الضائعة.

4- الاهتمام بالزبائن ،الذين هم يمثلون الحلقة الأساس في رقم الأعمال .

رابعاً: آفاق الدراسة

من خلال الاستمرار بالبحث و المتمثل في الإشكالية المطروحة " مامدى تأثير كوفيد 19 على رقم الأعمال في المؤسسات الاقتصادية ؟ " غير أنه هناك العديد من الدراسات التي يمكن أن تشمل موضوعنا هذا والتي يمكن أن تكون محل بحث ودراسة مستقبلاً، ومن هذه المواضيع نذكر منها:

- تأثير البيئة الخارجية برقم الأعمال في المؤسسات الاقتصادية.
- دور رقم الأعمال في المؤسسة الاقتصادية.
- ابراز أهمية إدارة المبيعات في تنمية رقم الأعمال في المؤسسة الاقتصادية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

أ/الكتب:

1. محمود جاسم الصميدعي ، ردينة عثمان يوسف ، إدارة المبيعات ، دار المسيرة للمنشر و التوزيع و الطباعة ، الطبعة الأولى 2010.

ب/البحوث الجامعية:

2. زاوي عثمان ، زوزو خالد ، عامر لعربي ، تحليل إدارة المبيعات في المؤسسات الاقتصادية ، جامعة بسكرة ، 2005 - 2006

3. حرقاس زكرياء. مصطفىاوي عايدة . التدخل الاستراتيجي المحلي في مواجهة فيروس كورونا . جامعة لونيس علي البلدية 2 (الجزائر).العدد الخاص 3 سنة 2020.

ج/ الجرائد الرسمية:

4. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 16، الصادر بتاريخ 24 مارس 2020.

د/ المجلات :

5. البشير البنوشي ، الأبعاد السسيو اقتصادية لفيروس كورونا على النظام الدولي ، مجلة الباحث ، العدد 20 يوليو 2020

6. محمد حشمي عن إمكانية التنبؤ زمن جائحة كورونا : تأملات في علم التعقد ، تحليل السياسات ، مركز العربي للدراسات و الابحاث السياسية ، الدوحة يوليو 2020

7. عبد اللطيف هادي ، أثار كورونا الاقتصادية : خسائر فادحة و مكاسب ضئيلة و مؤقتة ، تقارير مركز الجزيرة للدراسات ، قطر ، مارس 2020

و/ المواقع الالكترونية:

8. محمد عز الدين ، كيف يحسب رقم الأعمال ، الموقع Compta 213 بتاريخ 13 أبريل 2020 . <https://www.compta-213.com/2020/03/chiffre-affaires.html>

ثانيا :المراجع باللغة الفرنسية

9. DICTIONARY OF COVID-19 TERMS (English – French – Arabic) ،Arab League Educational . Cultural and Scientific Organization·Bureau Of Coordination Of Arabization – Rabat2020. P16.

الملاحق

